المستطرف في كل فن مستظرف

(ألا فليمت من شاء بعدك إنما ... عليك من الأقدار كان حذاريا) أخذها بعضهم فقال .

(كنت السواد لمقلتي ... يبكي عليك الناظر) .

(من شاء بعدك فليمت ... فعليك كنت أحاذر) وقال أخر يرثي بعض أولاده .

(وقاسمني دهري بني مشاطرا ... فلما تقضى شطره عاد في شطري) .

(ألا ليت أمي لم تلدني وليتني ... سبقتك إذ كنا إلى غاية تجري) .

(وقد كنت ذا ناب وظفر على العدا ... فأصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري) وقال عمر بن الخطاب Bه للخنساء أخبريني بأفضل بيت قلته في أخيك فقالت .

(وكنت أعير الدمع قبلك من بكى ... فأنت على من مات بعدك شاغله) ولأبي المحاسن الشواء في صديق له مات وسقط الثلج عقيب موته .

(لم أنسه وبنو الملوك أمامه ... يدمون للأسف الأكف عضاضا) .

(والثلج قد غطى الربا فكأنها ... من حزنها لبست عليه بياضا) وقال آخر .

(وليس صرير النعش ما تسمعونه ... ولكنه أصلاب قوم تقصفوا) .

(وليس نسيم المسك ريا حنوطه ... ولكنه ذاك الثناء المخلف) وقال مقاتل بن عطية يرثي الوزير نظام الملك .

(كان الوزير نظام الملك لؤلؤة ... يتيمة صاغها الرحمن من شرف) .

(عزت ولم تعرف الأيام قيمتها ... فردها عندما عزت إلى الصدف) وقال آخر .

(وقبرت وجهك وانصرفت مودعا ... بأبي وأمي وجهك المقبور)